كراهة د والدين فاما عمل الملاهي والالات التي يحرم
استعمالها فاجتناب ذلك من قبيل ترك الظلم ومن جملة
ذلك خياطة القبا من الابريسم للرجال وصياغة
الصايغ مراكب الذهب والفضة وخواتم الذهب للرجال
وكل ذلك من المعاصي والاجرة الماخوذة عليه حرام
ولذلك اوجبنا الزكاة فيها وان كنا لا نوجب الزكاة
في الحلي المباح لانها اذا قصدت للرجال فهي محرمة وكونها
مهياة للنسا لا يلحقها بالحلي المباح ما لم يقصد ذلك بها
فيكتسب حكمها من القصد وقد ذكرنا ان بيع الطعام
وبيع الاكفان مكروه لانه يوجب انتظار موت الناس
وحاجاتهم لغلا الاسعار ويكره ان يكون جزارا لما فيه
من قساوة القلب وان يكون حجاما او كناسا لما فيه
من مخامرة النجاسة وكذا الدباغ وما في معناه وكره
بن سيرين الدلاله وكره قتاده اجرة الدلالة ولعل
السبب في ذلك قلة استغناء الدلال عن الكذب
والافراط في الثنا على السلعة لترويجها ولان العمل
فيها لا يتقدر فقد وقد يكثر ولا ينظر في مقدار الاجرة
ولا الى عمله بل الى قدر قيمة الثوب وهذه هي العادة
وهو ظلم بل ينبغي ان ينظر الى قدر التعب وكرهوا شرا
الحيوان للتجارة فان المشتري يكره قضاء الله فيه وهو
الموت الذي هو بصدده لا محالة وخلق له وقيل قال بع

الحيوان

الحيوان واشترِ الموتان اي ما لا روح فيه وكرهوا
الصرف لان الاحتراز فيه عن دقايق الربا عسير ولانه
طلب دقايق الصفات فيما لا يقصد رواجها وقلما
يتم للصيرفي ربح بالاعتماد وجهالة معاملة بدقايق
النقد فقل ما يسلم الصيرفي وان احتاط ويكره للصيرفي
وغيره كسر الدرهم الصحيح والدنانير ايضا الا عند الشك
في جودته او عند ضرورة قال احمد بن حنبل ورد نهي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصحابة في الصياغة
من الصحاح وانا اكره الكسر وقال يشتري بالدنانير
دراهم ثم يشتري بالدراهم ذهبا ويصوغه واستحب
تجارة البز وقال بن المسيب ما من تجارة احب الي من
البز ما لم يكن فيها ايمان وقد روي خير تجارتكم البز وخير
صنايعكم الخرز وفي حديث اخر لو اتجر اهل الجنة لاتجروا
في البز ولو تجر اهل النار لاتجروا في الصرف وقد كان
غالب اعمال الاخيار من السلف عشر صنايع الخرز
والتجاره والحمل والخياطه اراد به تنعيل الحيل والبغال
والحذ والقصاره وعمل الخفاف وعمل الحديد وعمل
المنازل والمنازل ومعالجة صيد البر والبحر والوراقة
قال عبد الوهاب الوراق قال لي احمد بن حنبل ما
صنعتك قلت الوراقة قال كسب طيب ولو كنت صانعا
بيدي لصنعت صنعتك ثم قال لي لا تكتب الا مواسطه

لعله لا تكتب مع